Impact Factor (SJIF): 5.158 E-ISSN: 2583-7206

International Journal of All Subject Research

Received: 16/May/2024 IJASR: 2024; 3(3):21-24 Accepted: 28/June/2024

أبرز الكاتبات المصريات للقصة القصيرة

ديشيتي لينيس ديد[1]*

*[1]باحث الدكتوراه بقسم اللغة العربية، الجامعة العثمانية حيدرآباد، تلنغانة، الهند.

ةصلاخ

فن القصة في الأدب العربي الحديث من الفنون النثرية المهمة التي لها مكانتها في الأداب العالمية، فقد ظهرت القصة القصيرة في العرب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وبدايات القرن العشرين، فهو فن مستحدث وافد إلينا من العالم الغربي إثر الصدمة الحضارية التي تعرض لها المصريون أثناء حملة نابليون على مصر، لما أن بعدها توالت البعثات العلمية ونشطت الترجمة والإطلاع على القصص الغربية.

هناك كثير من الكاتبات في مصر بجنب الكتاب للقصة القصيرة في مصر، فلهن دور بارز في الكتابة في القصة القصيرة، وإظهار مشاكل المجتمع وإبراز قضاياه المهمة لأن النساء بالكتابة في القصة القصيرة أدون دورهن في إبراز مشاكل الحياة الاجتماعية، والسياسية، والتاريخية، والدينية وغيرها. نسرد هنا من أبرز كاتبات القصة القصيرة لمصر:

سهير القلماوي، أليفة رفعت، إحسان كمال، ابتهال سالم، سلوى بكر.

القصة:

أبرز كاتبات القصة القصيرة لمصر

ةمدقم

القصة في اللغة العربية ليست هي فن جديد؛ بل هي فن من الفنون الأدبية العالمية القديمة، مثل قدم الإنسان على وجه المعمورة، توجد الآثار القصصية في الأدب الجاهلي في عدة صور و شتى أشكال كما توجد المؤثرات القصصية في قصة محمد مويلحي، "حديث عيسى بن هشام" و "زينب" لمحمد حسين هيكل، وفي العصور الوسطى تأثرت القصص العربية بالقصص الغربية ؛ لأن كتاب القصة العربية سافروا إلى بلاد أوربا ونالوا العلوم العديدة، واستفادوا من الآداب الأجنبية ، وترجموا كثيرا من القصص المشهورة من سائر اللغات إلى العربية إن رفاعة الطهطاوي لعب دورا رياديا في مجال ترجمة القصص الغربية إلى العربية وترجم "مغامرات تليماك"، لفنلون وسماها "مواقع الأفلاك"، وترجم المنفلوطي القصص الفرنسية إلى اللغة العربية ، ثم حاول كتاب العربية أن يكتبوا القصة في اللغة العربية ، واشتهر منهم جرجي زيدان، وتوفيق الحكيم، ومحمد تيمور، ونجيب محفوظ، ومحمود تيمور كتب محمد تيمور مجموعة الأقاصيص باسم "ما تراه العيون" هكذا نما فن القصص العربية وازدهر وتطور في البلاد العربية وصار جزء هاما للأدب العربي الحديث.

فن القصة في الأدب العربي الحديث من الفنون النثرية المهمة التي لها مكانتها في الأداب العالمية، فقد ظهرت القصة القصيرة في العرب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وبدايات القرن العشرين، فهو فن مستحدث وافد إلينا من العالم الغربي إثر الصدمة الحضارية التي تعرض لها المصريون أثناء حملة نابليون على مصر، لما أن بعدها توالت البعثات العلمية ونشطت الترجمة والإطلاع على القصص الغربية ، ولذا اختلفت آراء النقاد والباحثين حول القصص العربية هل هو غربي محض أو له جذور في تاريخ الأدب العربي العالمي القديم، وإن كان العرب منذ القديم عندهم أشكال متعددة الخصائص والأهداف للقصص، قصص الأمثال، ككتاب أمثال العرب للمفضل الظبي(المتوفي: 178ه) والحكاية الرمزية والخرافية، كما في كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع (المتوفي : 142) وهو كتاب مترجم من جنس القصة، وقصص البخلاء ونوادرهم كما في كتاب البخلاء للجاحظ (المتوفي : 255ه) كتاب الأخبار والمقامة كمقامة بديع الزمان الهمذاني (المتوفي: 298ه) كما ظهرت الرسائل القصصية من قبيل (رسالة الغفران) لأبي العلاء المعري، والقصة الفلسفية من قبيل (حي بن يقطان) لابن طفيل.

غير أن الكثير من الباحثين والمهتمين بالقصة العربية الحديثة يقولون بأنها لا تمت إلى الموروث السردي العربي، وإنما القصص الغربي المترجم.

فمحمود تيمور، وطاهر الشين، والدكتور محمد حسين هيكل، والدكتور طه حسين، والدكتور محمد زغلول سالم...هؤلاء يرون أن القصة في الأدب العربي الحديث تعود أصوله الى نوع القصة في الأدب الغربي وأننا أخذنا فنيات هذا الشكل الأدبي من الغرب عبر مر احل، ثم انطلق الفن القصصي في الأدب العربي يستلهم معالم القصة وقواعدها، وبتطور الحياة الأدبية واطلاع الرواد على النماذج القصصية الغربية، بدأت تتكون لدى المبدعين العرب رؤية واضحة عن قواعد هذا الفن، فكان أن ألفوا قصصا متقدمة على النماذج السابقة لهم، وأكثر وعيا بعناصر الفن الأدبي وتقنياته.

هناك كثير من الكاتبات في مصر بجنب الكتاب للقصة القصيرة في مصر، فلهن دور بارز في الكتابة في القصة القصيرة، وإظهار مشاكل المجتمع وإبراز قضاياه المهمة لأن النساء خاصة في نوع مهم من الأنواع الأدبية يعني القصة القصيرة في مصر، لأن النساء لم يظهرن جهدهن، ودورهن في تطوير القصة القصيرة وهذا النوع الأدبي الخاص الذي شاع وذاع في البلاد العربية في القرن التاسع عشر، فقد راج بين الناس، ولقى قبولا عاما، لأن النساء بالكتابة في القصة القصيرة أدون دورهن في إبراز مشاكل الحياة الاجتماعية، والسياسية، والتاريخية، والدينية وغيرها، وبذلن جهودهن، وأتممن نحبهن في خدمة اللغة العربية، وصرفن همتهن، وأنفقن ما وسعهن من غال ورخيص في سبيل إحياء الأدب العربي، وأعددن رصيدا كبيرا، وتركن خلفهن تراثا كبيرا مهما في الأدب العربي، ليشفي غلتنا العلمية، ولكي ننهل من هذا المنهل الأدبي الصنف والخاص في صورة جيدة، وأصدرن إصداراتهن في صورة قشيبة ومنظر بهيج يساير مع العصر الراهن.

نسرد هنا من أبرز كاتبات القصة القصيرة لمصر:

1. سهير القلماوي

ولدت الكاتبة في اليوم العشرين من شهر يوليو سنة 1911ه في القاهرة بمصر،

***Corresponding Author:** ديشيتي لينيس ديد

- ألف ليلة وليلة 1943، والطبعتان الحديثتان الأولى بالهيئة المصرية العامة للكتاب2010 ، والثانية بالهيئة العامة لقصور الثقافة 2010 ضمن سلسلة ذاكرة الكتابة.
- أدب الخوارج 1945، والطبعة الحديثة بالهيئة المصرية العامة للكتاب 2010.
- في النقد الأدبي 1955ه.
- الشياطين تلهو 1964ه,
- ثم غربت الشمس 1965ه.
- المحاكاة في الأدب 1955ه.
- العالم بين دفتي كتاب 1985، الطبعة الحديثة بالهيئة المصرية العامة للكتاب 2010م.
- ذكرى طه حسين 1974، دار المعارف، سلسلة اقرأ، عدد رقم 388.

ترجمت العديد من الكتب والقصص منها: قصص صينية لبيرل بك، عزيزتي اللويتا، رسالة أبون لأفلاطون، وأيضاً عشر مسرحيات لشكسبير وأكثر من 20 كتاباً في مشروع الألف كتاب. ومن أبحاثها: المرأة عند الطهطاوي، أزمة الشعر.

الوفاة

وافتها المنية في 4/مايو، 1997م[1].

2. أليفة رفعت

ولدت الكاتبة الخامس من شهر يونيو عام 1930م، واسمها الحقيقي الكامل "فاطمة عبد الله رفعت" ولكنها اتخذت هذا الاسم المستعار " أليفة رفعت" لشغوفها بالعلم، إذا كانت تتألف كتابة القصص، وهي كاتبة، ومؤلفة، ومحررة مصرية، أثارت الجدل، لها مجموعات من القصص القصيرة، التي تعكس حياة النساء المصريات في الريف المصري، حتى أن بعض مجموعاتها القصصية مثل " بعيدا عن المئذنة" منعت في مصر، حتى وفاتها، ونشرت مرارا تحت أسماء مستعارة كـ "بنت بنها" و"عائدة".

أسفارها

أنها سافرت إلى مختلف البلدان الغربية رغم أنها لم تكن تتحدث سوى العربية، فأنها غارت من مصر إلى البلدان الأخرى مثل : انجلترا، وألمانيا، وكندا، والمغرب، وتونس، والنمسا، وقبرص، وتركيا، والسعودية، هناك قامت بأداء شعيرة الحج.

بيان أوضاع المرأة

كانت أليفة رفعت تفكر في ريعان شبابها بالالتحاق بالجامعة، ولكن والديها عارضها ذلك وبل وخططا لزواجها بدلا من السمح لها بالحصول على العلم، من ابن عمها ضابط الشرط التي أنجبت منه ثلاثة أولاد، وكان لهذا الحدث تأثير كبير قوي في فكرها وذهنها، ونشأتها، وتربيتها، وخاصة في كتاباتها التي انتقدت فيها الطريقة التي تعامل بها المرأة محتجة على وضع المرأة في بيئة لا تمنحها حرية الاختيار، فيما يسمى بـ " أدب الاحتجاج" ، فقدمت أليفة رفعت ما عرف بـ " أدب الاحتجاج" إذ احتجب على وضع المرأة التي ليس لها حرية الاختيار، ومنعها زوجها في البداية من الكتابة حتى اكتشفت خيانته فسمح لها، فكتبت قصة أختها وسر موتها ونشرتها في مجلة "الرسالة" فثار الزوج مرة أخرى، خوفا أن تكتب قصته، وخيرها بين الكتابة والعودة إلى بيت والدها، ففضلت الحفاظ على مظهر الأب لأولادها، فكتبت تحت أسماء مستعارة منها "بنت بنها" و"عائدة" حتى اكتشفت سرها عام 1965م، وجعلها زوجها تقسم على المصحف ألا تنشرها شيئا وهي حي.

وهو تكتب القصة القصيرة وهي ابنة 19 أعوام، حيث كتبت كتابتها الأولى حول القرية في هذا العمر، التي كانت تتردد عليها مع أسرتها في موسم الصيف، وعلى الرغم من توبيخ الأسرة لها على كلماتها إلا أن الكاتبة الراحلة أصرت على تحقيق أحلامها، وواصلت الكتابة في حياته.

كما عكست أليفة رفعت حياة النساء في الريف المصري، وكشفت الستار عما يجول في عقول المراهقين من أفكار جنسية مطروقة أو حتى مخفية في قاع عقولهم لا يجرؤون على التفكير بها، وكانت قصصها القصيرة مثيرة للجدل في المجتمع المصري بتصويرها لديناميات النشاط الجنسي للإناث والعلاقات، والخسارة في الثقافة المصرية الريفية، فـ "عيون بهية" هو مجرد مقال سلسل وسهل تناول قضية ختان الفتيات، أملت أليفة رفعت من خلاله أن تواجه المراة ذاتها وتعي أمهية دورها في تخلص النساء من معاناتهن.

كما تصف أليفة رفعت في قصصها حالة الوحدة والغربة التي تعاني منها النساء في البيوت، والفصل الحاد بين عالم الرجل وعالم المرأة، بل ودعت الأزواج لاحترام رغبات زوجاتهم الجنسية، وقد انطلقت في هذا الميدان حتى كتبت أقاصيص عن السحاق، واتخاذ الحبيبة بديلا عن الزواج في أداء وظائفه، وعن فضول المراهقات والمراهقين لاكتشاف وظائف الأعضاء لدى كل منها، غير ذلك من الموضوعات التي تناولتها، وأدى ذلك لمهاجمتها لما في كتابتها من تحد وهي باحثة أدبية وناقدة، وهي علامة للحركة النسوية، ومن شكلت الكتابة والثقافة العربية من خلال كتابتها، كانت من السيدات الأوليات اللواتي التحقن بجامعة القاهرة، وفي عام 1941 وأصبحت أول امرأة مصرية نالت على شهادة الماجستير والدكتوراه في الآداب لأعمالها في الأدب العربي، ثم جاء تعيينها كأول مُحاضِرة تشغل هذا المنصب، كانت أيضا من أوائل السيدات اللائي شغلن منصب الرؤساء من ضمن ذلك رئيسة قسم اللغة العربية في جامعة القاهرة، ورئيسة الاتحاد النسوي المصري، ورئيسة رابطة خريجات جامعة المرأة العربية، نُشرت كتابتها التي تتضمن مجلدين من قصص قصيرة وعشرة دراسات نقدية والعديد من ترجمات عالم الأدب (أحاديث جدتي) نشر عام 1935م.

النشأة والتربية

نشأت وترعرعت في أسرة تفخر بتوفير التعليم للأناث، ولذلك كانت تهيئت لها الفرصة الغالية على الاستفادة من مكتبة أبيها ذات الأعمال الشاسعة بسن مبكر، يبدوا أن كتابا مثل طه حسين، ورفاعة الطهطاوي، وابن إياس، لهم دور ملموس وأيادي بيضاء في مواهبها وتنمية قدراتها الأدبية بشكل كبير.

التعليم والتثقيف

في عام 1928 تخرجت القلماوي من الكلية الأمريكية للفتيات، وكرست نفسها لدراسة الطب كوالدها في جامعة القاهرة، ومع ذلك، وفور تلقيها الرفض، شجعها أبوها على التخصص في الأدب العربي عوضا عن ذلك، ثم أصبحت بعد أول فتاة شابة ترتاد جامعة القاهرة، وأول امرأة بين أربعين رجل تدرس الأدب العربي، خلال وجودها في جامعة القاهرة، تلقت القلماوي الإرشاد من الدكتور طه حسين الذي كان رئيس قسم اللغة العربية، ورئيس التحرير بمجلة جامعة القاهرة، قام طه حسين جعل القلماوي مساعدة رئيس التحرير في مجلة جامعة القاهرة عام 1932ه، وهكذا أصبحت القلماوي أول امرأة برخصة الصحافة في مصر، خلال فترة دراستها، أيضا، كانت مذيعة لخدمة البث الإذاعي المصري، بعدما حصلت على الماجستير في الآداب، تلقت منحة لإجراء البحوث في باريس لشهادة الدكتوراه،عام 1941.

أعمالها ومناصبها

وابتدأت مشوارها المهني كأول مُحاضرة في جامعة القاهرة عام 1936، وسرعان ماشقت طرقها لتصبح أستاذة جامعية ولاحقا رئيسة قسم اللغة العربية بين عامي 1958-1967 وكانت أول امرأة تقوم بذلك.

عملت كرئيسة الاتحاد النسوي المصري، وفي عام 1959م.

أصبحت رئيسة رابطة خريجات جامعة المرأة العربية.

حيث أسست التعاون بين الاتحاد المصري والاتحاد العالمي للجامعات.

أصبحت لاحقا رئيسة الهيئة المصرية العامة للسينما والمسرح والموسيقى عام 1967م.

ورئيسة مجتمع ثقافة الطفل عام 1968ه.

ساهمت القلماوي في النضال لأجل حقوق المرأة ليس فقط عبر عملها الأدبي، ولكن أيضا عبر مشاركتها في مؤتمرات المرأة العربية حيث نادت بمساواة الحقوق، عام 1960، كانت رئيسة المؤتمر الدولي للمرأة.

وفي عام 1961 أصبحت رئيسة أول اجتماع للفنون الشعبية.،شكلت لجنة للإشراف على جامعة الفتيات الفلسطينيات للحديث عن اهتمامها بالقضية الفلسطينية وكان ذلك عام 1962.

بدأ عملها السياسي عندما دخلت مجال السياسة كعضوة بالبرلمان عام 1958 ومجددا في 1979 حتى 1984. كانت أيضا رئيسة الإدارة التابعة للهيئة المصرية للنشر والتوزيع حيث عملت على توسيع نطاق القراء وتشجيع الكتاب الشباب والنهوض بصناعة الكتب، في عام 1967، أسست أول معرض كتاب في الشرق الأوسط :معرض القاهرة الدولي للكتاب .وخلال سنوات عمرها الأخيرة، عملت كرئيسة الهيئة العامة للكتاب من 1967 إلى 1971 وكرئيسة هيئة الرقابة من 1982 إلى 1985.

في بداية عام 1935، نشرت مجموعة واسعة من الأعمال الأدبية تحتوي قصصا قصيرة ودراسات نقدية ومجلات ثقافية وترجمات.

علاوة على ما سبق كان لها السبق الأول في إنشاء مكتبة في صالة مسرح الأزبكية لبيع الكتب بنصف ثمنها.

وأيضا كانت الأولى في تقديم دراسة عن الأدب المصري المعاصر إلى التعليم الجامعي.

كما أعطت الفرصة لأكثر من 60 أديبا لتقديم مؤلفاتهم عندما قامت بإصدار سلاسل أدبية سُميت "مؤلفات جديدة"، ومن ناحية أخرى وضعت أسسا للطرق الأكاديمية في تحليل الأدب والفن.

كتاباتها ومؤلفاتها

- أحاديث جدتي 1935، الطبعة الحديثة بالهيئة المصرية العامة للكتاب 2010.

بعضها على جوائز، كما مثلت مصر في مهر جانات عالمية.

الجوائز

- جائزة نادي القصة
- وسام المجلس الأعلى للفنون والآداب
- جائزة إحسان عبد القدوس للقصة القصيرة
- جائزة نجيب محفوظ
- جائزة محمود تيمور[4].
-

الوفاة

توفيت إحسان كمال عن عمر يناهز 88 عاما، يوم الأحد، 08/أغسطس، 2022م.

4. ابتهال سالم

ولدت السيدة عام 1945م في الجيزة، وهي قاصة وروائية ومترجمة مصرية. درست علم النفس في كلية آداب جامعة عين شمس، حيث حصلت على درجة الليسانس سنة 1974. تعد من جيل الكاتبات سلوى بكر وسحر توفيق وسهام بيومي.

أعمالها

- يوم عادى جدا (مجموعة قصصية (الهيئة العامة لقصور الثقافة)، 2009م
- السماء لا تمطر أحبة (رواية) دار فكرة للنشر والتوزيع، 2008.
- صندوق صغير في القلب (رواية) الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2004م.
- نوافذ زرقاء (رواية): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2000، وهي روايتها الأولى.
- نخب اكتمال القمر (مجموعة قصصية): الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1997.
- دنيا صغيرة (مجموعة قصصية): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.
- النورس (مجموعة قصصية): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989، وهي مجموعتها القصصية الأولى.
- الوزير الكبير والخادم الصغير: مجموعة قصصية للأطفال مترجمة عن الفرنسية.
- كتاب وعروسة وحصان: رواية.

كتب للأطفال

- المقص العجيب (كتاب قطر الندى)، الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2007.
- الكمبيوتر الحزين (كتاب العربى للأطفال)، 2005.
- عصفور أنا (كتاب للأطفال)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002.
- سر القطة الغامضة (مجموعة قصصية(، دار الهلال).2001م.

ترجمات للأطفال

- حواديت شعبية من بلاد مختلفة (مجموعة قصص مترجمة)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2009.
- انطلق (مختارات من الشعر الفرنسى للأطفال(المجلس الأعلى للثقافة)المشروع القومى للترجمة)، 2005.

علاوة على ذلك لها العديد من المؤلفات التي نشرت في الصحف والمجلات المصرية والعربية، ومنها الأهرام، الأخبار، المساء، نصف الدنيا، أدب ونقد، إبداع، القاهرة، الثقافة الجديدة، الحياة اللندنية، الحدث الكويتية، السياسة الكويتية، الجريدة الكويتية، الرياض، عكاظ، الشاهد، أخبار الأدب، سطور، المحيط الثقافي، الكاتبة، الوسط الكويتية، وغيرها، كما قدمت العديد من المحاضرات عن الأدب المصري المعاصر لطلبة جامعات أمريكية، مثل جامعة واشنطن، وكلية إيفرجرين، وجامعة إلينوي.

كما شاركت في العديد من البرامج التليفزيونية مثل: القصة القصيرة (القناة الأولى)؛ قمر النيل وشارع الكلام، و7 نجوم (القناة الثقافية)، هنا القاهرة (القناة الثالثة)، بالإضافة إلى المشاركة مع قناة التنوير في برنامج حول الأدب وحقوق الإنسان، ولها العديد من الأوراق البحثية والشهادات التي قدمتها في المؤتمرات مثل: مؤتمر الرواية في المجلس الأعلى للثقافة، مؤتمر قاسم أمين للمرأة، مؤتمر الأدب في الإسكندرية، ومؤتمرات أخرى أدبية في بورسعيد، المنيا، دمياط، السويس، الإسماعيلية، بني سويف، الأقصر، الجيزة، الغردقة.

وقدمت ابتهال سالم أوراقا بحثية حول الزواج العرفي بين الشباب في قصر ثقافة البدرشين 2008، وحول دور المرأة المثقفة في الرواية العربية باتحاد الكتاب 2008، وحول أدب الطفل في الألفية الجديدة في كلية الألسن جامعة عين شمس 2007، وحول الترجمة والعلاقة بالآخر في المجلس الأعلى للثقافة 2006، وحول أهمية الترجمة للطفل في المجلس الأعلى للثقافة 2004، وقدمت أوراقا في العديد من المؤتمرات والاجتماعات والمحاضرات في كل من سويسرا، وواشنطن[5].

للتقاليد والطقوس الإسلامية.

أعمالها

حواء تعود لآدم (مجموعة قصصية)
من يكون الرجل (مجموعة قصصية)
بعيدا عن المئذنة (مجموعة قصصية)
جوهرة فرعون (رواية)

ترجمة قصصها

دينيس جونسون حضر هذا المستشرق في عام 1947 إلى مصر لترجمة قصتها "عالمي المجهول" ووجد لديها قصصا كثيرة، فقام بترجمتها، ونشرت بالإنجليزية قبل العربية في مجلات أدبية مرموقة، وعلى إثر ترجمات "دينيس" لكتاباتها ونشرها، دعيت "أليفة رفعت" إلى لندن، وحققت نجاحا في انجلترا، وأمريكا، وترجم لها "دينيس" لاحقا مجموعة من قصصها في كتاب حمل عنوان "بعيدا عن المئذنة"

ولكن ظل مجلد "بعيدا عن المئذنة" محظورا وممنوعا في مصر حتى إلى وافته المنية، بسبب الصراحة والجراة التي كتبت بها بعض القصص، كما أصدرت بعدها مجموعات قصصية مثل "حواء تعود لآدم" و"من يكون الرجل" ومثل هذه المجموعات لا تقل جراة وقوة من قبلها عما نشر وحرر من قبل دينيس جونسون.

كما أصدرت روايتها الأولى وآخر انتاجاتها الإبداعية تحت اسم "جوهرة فرعون" في مارس عام 1991م.

آراء عن كتاباتها

وقال عن أعمالها الكاتب الكبير يوسف الشارونى فى إحدى مقالاته بعنوان حفيدات شهرزاد، أما قصص أليفة رفعت فيمكن أن تنتمي إلى ما يسمى بـ"أدب الاحتجاج"، الاحتجاج على وضع المرأة في بيئة لا تمنحها حرية الاختيار، وذلك من خلال التوقف عند مجموعتها القصصية "حواء تعود لآدم" حيث تقدم الكاتبة بطلات مقهورات، وفي مجموعتها "من يكون الرجل"، تغوص إلى أعماق النفس المصرية لتكشف لنا جذورها، وسبيلها إلى ذلك: المرأة قبل الرجل، والريف قبل المدينة، والمعتقد الشعبي قبل الفكر القائم على العقل والعلم، ولعل هذا هو الذي دعاها إلى أن تؤثر العامية على الفصحى في كثير مما دار من حوار بين شخصيات قصصها[2].

وفاتها

توفي زوجها وهي في سن 48، بينما توفيت هي في القاهرة في 4 يناير عام 1996 في القاهرة، ونشر نعيها باسمها الحقيقي فاطمة عبد الله رفعت[3].

3. إحسان كمال

ولدت الكاتبة في اليوم الثالث عشر من شهر ديسمبرسنة 1934م بالعسيرات مركز جرج، ، كاتبة قصص قصيرة وروائية مصرية، حصلت على دبلوم في 1951م من مدرسة الفنون التطريزية، نشرت أول أعمالها بمجلة الإذاعة في 1958م، كانت عضوة مؤسسة لجمعية الكاتبات المصريات، وعضوة جمعية الأدباء، ونادي القصة، ونائب لرئيس الصالون النسائي الأدبي، ترجمت بعض أعمالها للغات عالمية.

الأعمال والانجازات

لها أكثر من 200 قصة قصيرة ومجموعات قصصية. منهم:

- سجن الملكة :مجموعة قصصية، 1965.
- أحلام العمر كله :مجموعة قصصية، 1971.
- أقوى حب :مجموعة قصصية، 1982.
- ممنوع دخول الزوجات :مجموعة قصصية، 1988م.
- سطر مغلوط
- خيط لا ينقطع :مجموعة قصصية، 2013.
- ولها أعمال أخرى مثل:
- لحن من السماء.
- ضيفة الفجر.
- قبل الحب أحياناً.
- راوية بصمة شفاه.
- رجل اسمه عباس.
- حل يرضي جميع الأطراف.
- من القدم إلى الرأس.
- مربعات السعادة.
- لعل أبشع صورة لرجل رسمتها تسجلها قصتها الأيقونة سطر مغلوط.

وقد تم تحويل 15 قصة لها إلى مسلسلات وأفلام وسهرات تليفزيونية وحصل

نهاية نادي الصيد، (المهندسين).
2. أحمد منصور، جوجل يحتفل بها، لماذا سمى إبداع أليفة رفعت بـ " أدب الاحتجاج"، جريدة " اليوم السابع، 4/ابريل، 2023م.
3. سارة السباعي، أليفة رفعت، أميرة أدب الاحتجاج، التي تحدت العادات فأصبحت " أيقونة الريف"، اخبار المصري اليوم، يوم السبب، 2021/6/5م.
4. أحمد رجائي، 1000 شخصية نسائية مصرية: 159، عمر بن الخطاب، نهاية نادي الصيد، (المهندسين)
5. عبد الفتاح البدوي، "الأعلى للثقافة" ينعى الكاتبة ابتهال سالم: أدت دورا مهما وفاعلا، المصري اليوم، صحيفة اليومية، السبت،2015/08/15م.
6. قنطرة، الكاتبة المصرية سلوى بكر.....صوت المهمشين، ar.qantara.de/content/lktb

الجوائز

- جائزة "أدب الحرب" عن رواية نوافذ زرقاء ، 1998م.
- ميدالية ذهبية في مؤتمر تكريم المرأة المصرية في مجال الأدب في دار الأوبرا المصرية (2008).

الوفاة

توفيت هذه القاصة والروائية والأديبة التي عملت دورا ملموسا في تنمية الأدب العربي 15/غسطس عام 2015م.

5. سلوى بكر

ولدت الكاتبة في القاهرة سنة 1949 وهي كاتبة، روائية وناقدة مصرية، يدور الكثير من أعمالها الأدبية في أجواء تاريخية.

النشأة والتعليم

تنحدر سلوى بكر من أسرة متواضعة من حي المطرية بالقاهرة، توفي والدها الذي كان يعمل في السكك الحديدية، ـ مبكرا فتحملت أمها مسؤولية الأسرة.
بدأ حبها للقراءة في بيت أهل أمها، الذين كانت لديهم مكتبة كبيرة، إلى جانب المدرسة التي كانت تخصص حصة للقراءة الحرة.
حصلت على بكالوريوس إدارة الأعمال من كلية التجارة بجامعة عين شمس سنة 1972، وانخرطت أثناء دراستها الجامعية في الحركة الطلابية، عُينت سنة 1974م، مفتشة تموين، وظلت في عملها هذا حتى سنة 1980م، حصلت سنة 1976 على درجة الليسانس في النقد المسرحي، وعملت عقب ذلك ناقدة للأفلام والمسرحيات، قبل أن تبدأ بشق طريقها الأدبي في منتصف الثمانينيات.

الحياة

عاشت سلوى بكر مع زوجها في قبرص، سلوى بكر متزوجة من منير الشعراني وأم لولدين حيث عملت لعدة سنوات ناقدة سينمائية في عدد من المجلات الصادرة بالعربية، قبل أن تعود إلى مصر سنة 1986م. اعتُقلت سلوى بكر أثناء إضراب عمال الحديد والصلب سنة 1989م، وأتاحت لها تجربة الاعتقال فرصة الاختلاط بالسجينات الجنائيات في سجن القناطر، وكانت هي السجينة السياسية الوحيدة بينهن، ونتج عن هذه الفترة رواية "العربة الذهبية لا تصعد إلى السماء"، التي تدور أحداثها في عالم السجن النسائي، وعلاقته بوضع المرأة في المجتمع، تعمل سلوى بكر أستاذا زائرا بالجامعة الأمريكية في القاهرة منذ سنة 2001م.

الأعمال الأدبية

- حكاية بسيطة (أولى مجموعاتها القصصية، نشرتها على نفقتها الخاصة): 1979م.
- مقام عطية (رواية وقصص قصيرة): دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، 1984م.
- زينات في جنازة الرئيس، القاهرة، 1986م.
- العربة الذهبية لا تصعد إلى السماء (رواية): سينا للنشر، القاهرة، 1991م.
- عجين الفلاحة (مجموعة قصصية): سينا للنشر، القاهرة، 1992م.
- وصف البلبل (مجموعة قصصية): سينا للنشر، القاهرة، 1993م.
- أرانب، وقصص أخرى (مجموعة قصصية): سينا للنشر، القاهرة، 1994م.
- إيقاعات متعاكسة (مجموعة قصصية): دار النديم، القاهرة، 1996م.
- البشموري (رواية): روايات الهلال، القاهرة، 1998م.
- نونة الشعنونة (رواية): الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1999م.
- حلم السنين (مسرحية): الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2002م.
- سواقي الوقت (رواية) دار الهلال، القاهرة، 2003م.
- شعور الأسلاف (مجموعة قصصية)مكتبة مدبولي، القاهرة، 2003م.
- كوكو سودان كباشي (رواية) دار ميريت، القاهرة، 2004م.
- أدماتيوس الألماسي (رواية) المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2006م.
- من خبر الهناء والشفاء (مجموعة قصصية): دار عين للنشر، القاهرة، 2006م.
- الصفصاف والآس (رواية) الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2010م.
- وردة أصبهان (مجموعة قصصية): الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2010م.

الجوائز

- جائزة دويتشه فيله للآداب عن قصصها القصيرة،ألمانيا1993م[6].

عجارم

1. أحمد رجائي، 1000 شخصية نسائية مصرية: 60، 32 عمر بن الخطاب،